

شرح فقه الخلاف | 31 | تابع أسباب الاختلاف المذموم وأمثلة

عليه - د. بهاء سكران

بهاء السكران

الحمد لله رب العالمين اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واهد ان محمدًا عبده ورسوله وبعد. فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله - 00:00:00

وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل ضلاله في النار ثم اما بعد. اتكلمنا عن ان اسباب الخلاف غير السائغ هو ذكر اول سبب وهو اه التنافق البغي - 00:00:17

واللي سببه اه التنافس اه على الدنيا وارادة العلو فيها. واتكلم عن ان ثاني سبب من اسباب الخلاف غير السائغ. اللي هو الجهل وظهور البدع اتكلم عن ثالث سبب من اسباب الخلاف غير السائغ. اللي هو اه ظهور الدعاة على ابواب جهنم. الذين يدعون الى الضلالات. من اجابه اليه - 00:00:31

فيها وسلطهم على الناس بحيس ان يكون منهم الرؤساء او الحكام او يكون منهم النخبة بتاعة المجتمع اللي بتوجه للناس او يكون لهم قدر من الطاعة وقال ان بكل اسف ان هؤلاء الدعاة على ابواب جهنم قامت لهم دول كاملة زي دولة الرافد وغيرها ابتي وبوأوا - 00:00:51

مراكز المؤسسة في دول المسلمين واثروا سلبا بحيس ان هم نشروا كسير من الضلالات والمسائل اللي خلاف فيها غير سائل فيبيقول والعلاج الواجب لهذا السبب من اسباب الاختلاف جمع الناس حول علمائهم - 00:01:11

فهم في الحقيقة اولو الامر منهم هم الذين يمكنهم ان يقودوهم بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. واجتماع الناس عليهم من اسباب بقوة الصحوة وتأثيرها في المجتمعات المسلمة الجريحة بجراح الكفار والمنافقين. ثم هؤلاء العلماء عليهم ان يختاروا من - 00:01:31

امثل من يقود المسلمين في ملماتهم ومهماتهم. ولا سبيل الى ان يصبح اهل الحل والعقد الحقيقيون الذين هم اهل العلم من اهل السنة والجماعة اهل قوة وتأثير لا يجمع الناس عليهم. ورد امرهم اليهم. فان واجب المسلمين حال غياب الامام ان يكون العلماء هم ولاة الامر - 00:01:51

امور. قال الجويني رحمة الله في كتاب غيات الامم في التيارات الظلم. قال العلماء لو خلا الزمان عن السلطان فحق ودي حالة افترض فيها تصور فيها الامام الجويني رحمة الله - 00:02:14

طور فيها ايه؟ تصور فيها مسألة ان ازاي ييجي زمن على المسلمين ما فيش سلطان ما فيش امام ودي كانت حالة صعبة جدا ان حد يتخيلها ومع ذلك هو تخيل لو فرع عليها مسائل. فيبيقول لو خلى الزمان عن سلطان فحق على قبطان كل بلدة وسكان كل بلدة ان يقدموا من زوي الاحلام - 00:02:34

والنهي وذوي العقول والحجر من يلتزمون اشارته واوامره وينتهون عن مناهيه ومزاجه. وقال ايضا سمل كل اهل امر يتعاطاه الامام في الاموال المفوضة الى الاموال المفوضة الى الائمة. فاذا شغل الزمان عن الامام وخلى عن سلطان - 00:02:54

في نجدة واستقلال وكفاية ودرایة فالامور موكولة الى العلماء وحق على الخالق على اختلاف طبقاتهم ان يرجعوا الى علمائهم ويستتروا في جميع قضايا الولايات عن رأيهم. فان فعلوا ذلك فقد هدوا الى سواء السبيل. وصار علماء البلاد ولاة العباد. فان عسر

واحد استبد اهل كل صقع وناحية باتباع عالمهم. وان كثر العلماء في الناحية فالتابع اعلمهم. وان فرض استواهم ففردتهم نادر لا يكاد يقع. فان اتفقا فاصدار الرأي عن جميعهم مع تناقض المطالب والمذاهب محال. فالوجه الوجه ان - 00:03:34

على تقديم واحد منهم. هي المسألة ديت خلاصتها ايه؟ ان ربنا سبحانه وتعالى قال يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم. وقال عز وجل واذا جاءهم امر من الامر او الخوف اذاعوا به - 00:03:54

لو ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستبطونه منه. اولو الامر مين هم اللي ربنا امر بارجاع الامر اليهم؟ ومين ربنا سبحانه اللي امر بنا عهم اولو الامر اه فالتفسير على خلاف التفسير بقى يقولك العلماء الامراء الذين يقودون الناس بكتاب الله دول اولو امر - 00:04:11

والعلماء اصحاب الفتى والقضاء والحكم الشرعي اولوا امر. فازا كان هؤلاء اولو الامر بمعنى التنفيذ اللي هم الامراء والائمة فان العلماء اولوا الامر بمعنى اولوا الامر الشرعي بمعنى اصحاب الحكم والفتوى والايده؟ والقضاء. طب اذا خلت البلاد عن النوع الاول؟ وده امر مفسد ولا نسعي بالعكس يجب على المسلمين - 00:04:31

بالايمان والمسألة ديت نقل الاجماع عليها الامام المواردي في كتاب الاحكام السلطانية. طب لكن وجد زمان ما فيهوش امام للمزامير السلطان. بشروط والعقد اللي بيشه وبين الامة والناس ترجع له. الناس تعمل ايه؟ وما فيش واحد ذو نجدة وكفاية يهه فيتولى الامر ده. الناس تعمل ايه؟ في فروض كفائية مخاطب بها الامة ككل. وفي - 00:04:57

فروض عينية مخاطب بها الافراد. قال لك ان الامة مطلوب منها ان هم يرجعوا الى علمائهم. ويلتف اهل كل صقع يعني احياء حول عالمهم يصدر عن رأيه الحكم الشرعي. الموضوع ده له صور في التاريخ له صور في التاريخ. منها لما فر - 00:05:17 اه حامية الشام قبل نزول التتر ايام ابن تيمية رحمة الله. وفر الحاكم العسكري ومعه الايه؟ الحمية العسكرية اللي معه وش وسابوا البلد خلت البلد ما حدش حد بيحكم حد. والتتر هيهجموا. ايه اللي حصل؟ ابن تيمية رحمة الله. قام بهذا الواجب. قام هذا الواجب. قام فيه - 00:05:37

خامس سلطان جمع الناس وعمل منهم حاجة اشبه باللجان الشعبية كده. وجمع بقى التجار اللي رفضوا انهم يفروا والمهاجرين والمجاهدين اللي رفضوا ان يفروا. وعمل جيش وعمل وقاد موقعة من من انجح الموضع اللي موقعة شق حبل وكان المصري حليف المسلمين فيها وراح يفاوض عن المسلمين ما هو ما كانش امير راح يفاوض وراح اتكلم معه - 00:05:57

آآ ايده؟ لغازل غزال ملك التتر في الوقت ده وفوفه خادم الناس اهل الذمة وغيره بقى ده قام بدور الامام حازم عبد الوهاب لما كانت نجد اشبه جاهلية جهلاء وخرابة. وكانت الدولة العثمانية لا تبسط سلطانها على على بلادنا - 00:06:18 وكان الحكام يأكلوا بعضهم بعض وكانت الدنيا خرابه. هو آآ محمد بن عبد الوهاب قام وشمر عن سعد الجد واقام دولة. دولة للتوحيد في بيهز البلاد وغيرها بقى ففكرة ان ان يتواجد ان ينزل الناس بعلمائهم بس ايه العالم العامل - 00:06:38 اللي عنده علم بالشرع وعلم بالواقع فيستطيع انه يحرر الفتوى فيه. تمام كده؟ فيبيقول ان آآ انت دلوقتي بتتكلم على الخلافة سقطت الف وتسعمية تمانية وعشرين الف وتسعمية آآ اربعة وعشرين. ومن يوميها وما فيش خلافة للمسلمين. ومعزم الدول عامة الدول المسلمة لا تتبنى نظام الولاية - 00:06:58

الامر الشرعي اللهم الا السعودية اللي الحاكم فيها متولى باسم ايه؟ ولي امر شرعى. وآآ ايران على بعد ما بينهما طبعا. لكن السعودية اه بيقول احنا انا ولي الامر الشرعي بيقولوا عليه - 00:07:18

الامام او لغيره. ففكرة بقى ان انت تقول هنتعامل مع الواقع اللي فيه مئات الملايين من المسلمين ده يتوقع يتعاملوا معه ازاي؟ فيبيقول فيه مرحلة انت اهل الحال والعقد يتتفقوا على انهم - 00:07:28

يجيبوا يتنصبوا ايمان. طب دي مرحلة دونها خرق القناد. من هنا لحد ما يتواجد اهل الحل والعقد دولت. الفروض الكفائية قاعدين نعمل فيها ايه؟ نتعامل معها ازاي قال يلتف الناس حول علمائهم وده الحل. بدل ما تروح تقول على المنافقين والطواويث انهم ولاة

قول على اللي بيحكموا القوانين الوضعية في الدماء والاموال والاعراض تقول عليهم ولة امور شرعين لا اسعى قل ان ولة الامور في هذا الزمان هم العلماء والعلاج للمشكلة ديت ان يلتف الناس حول علمائهم كمرحلة للوصول الى - 00:08:06

ايجاد اهل الحل والعقد اللي يستطيعوا تنصيب الایه؟ الخلاف. وخلاصة العلاج في هزه المسألة ان يتفق على تحذير الناس من دعاء على ابواب جهنم ومعرفة ضررهم وانعدام ولائهم شرعا وان استقرت واقعا. في واحد والي بحكم الواقع جبri - 00:08:24

قانون او دستور او معاه الغلبة ومعاه الجيش ومعاه الشرطة وده وامر واقع ما تجييش انت بقى تبلوره له وتفلسفووا له شرعا وتقول عليه امر الایه؟ولي امر شرعى. بل ينفي انك تحذر الناس من جميع المنكرات. منكرات الحكم. وما يسوغون للناس لانهم معهم سطوة فيفرد بقى منكرات كتير جدا - 00:08:42

السائفة في المجتمع فتحذر الناس منها تحذر الناس من النخبة اللي هم دعاء على ابواب جهنم اصحاب بقى الدعوات العلمانية والقومية لو الدعوات الالحادية والليبرالية وغيرها حزر الناس منهم. حتى ولو كانوا هم بقى اللي على سدة الایه؟ السقافة وعلى سدة الاعلام في البلاد - 00:09:02

بيقول العلاج الثاني للامر ده جمع الناس على علمائهم على ان يقدموا امسالهم. واعلمهم ان تعذر الجمع استقل كل اهل بلد بعالمهم كحل مؤقت اقل في الضرر من تركهم بلا قيادة. وان كان لا بد من السعي - 00:09:22

الى تحقيق الامر الاول وهو الاتفاق على تقديم واحد. ولا خلاف انه لا يكون من اهل العلم الصالحين للتقديم الا من كان من اهل السنة والجماعة احنا كنا بنتكلم عن علماء يبقى مش هينفع نجيب عالم بدعى عالم من المعتزلة ولا عالم من الجهمية ولا بالاشاعرة ولا من غيرهم. طيب السبب الرابع من اسباب - 00:09:42

باب الخلاف غير السائغ. ايه اللي يخلی الناس تقع في الخلاف غير السائغ؟ ويتبعوا اهواءهم ويخالفوا النص من الدليل من الكتاب والسنة او يخالفوا الاجماع والقياس الجليل. قال التعصب المذموم للأسماء والاشخاص وضعف الولاء على الكتاب والسنة. وهذا السبب الرابع من اسباب الاختلاف. وهو من اخطرها تدميرا للعمل الاسلامي - 00:10:02

بل هو الذي جعل الكسيرين مما نحسب منهم الصدق والاخلاص والرغبة في نصرة الاسلام يقولون بمشروع بعدم مشروعية العمل الجماعي جملة يقول اتعامل الجماعي غير مشروع يا اما يقولوا بدعة - 00:10:22

وده امر غريب جدا لان ده امر لا يدخله البدعية. البدعة دي بتكون في الامر الایه؟ في العبادات. او انهم يقولوا ان هو غير مشروع لان فيه وضياع يفرق المسلمين. بيقول واعتبار الجماعات الاسلامية العاملة على الساحة احزاها باطلة يجب التحذير منها - 00:10:35

وعدم الانتساب لها والعمل من خلالها. هو للأسف قال لك فيه ناس فيهم خير بيقولوا كده. طب ليه؟ لانهم نزروا للعيب اللي موجود عند الجماعات الاسلامية وهو عيب الایه؟ التعصب المذموم للأسماء والاشخاص وضعف الولاء على الكتاب والسنة. قال ولقد - 00:10:55

حضرنا الرسول صلى الله عليه وسلم من دعوة الجاهلية. ولما تناهى المهاجرون يا للمهاجرين وتناهى الانصار يا للانصار قال ما بال دعوى الجاهلية؟ دعواها فانها منتنة. ايه دعوة الجاهلية؟ هل اسم المهاجرين دعوة جاهلية؟ ده فضل الاسم في القرآن - 00:11:15
ومدحه لحد دلوقتي طب اسم الانصار أقال مع ان اسم المهاجرين والانصار من اشرف الاسماء وهي من الاسماء التي سماهم الله بها في كتابه وسماهم بها الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:11:32

السلام في سنته. ومع ذلك حين صارت شعارات ينتصر الناس له دون تبين المحق من المبطل. صارت جاهلية. يبقى ازا صار شعار وتنناصر عليه بغض النظر مين المحق ومين المبطل كل المهاجرين كل انصار انصار صح دول هيتحرقوا لدول هيتحاملوا لدول ما ينفعش يبقى - 00:11:42

وهذا للأسف كسير بين المسلمين اليوم. يتعصب الناس لجماعة معينة او لعالم معين. ينصر على ذلك ويغضب على ذلك

ويتغاضف قضي عن المخالفات التي تصدر من جماعته او طائفته. ويعظم ما يصدر من غيرهم. يعني تلاقي مسلا هو نفس الفعل الواحد

00:12:02 -

كده يفعلوا حد من خارج الجماعة يبقى نفاق وردة. والفعل ده يفعله حد من داخل الجماعة او منتبس للجماعة يكون ده دراية بالمصلحة والمفسدة. فده امر فى غاية الخطورة. ونفس القصة انت ممكن تلاقي واحد من المتدينين واحد من الدعاة اه - 00:12:22

في خطأ بين وتلقي اخ يطلب العلم عند هزا العالم او عند هزا الشيخ او يسمع لهزا الداعية يتجاوز عنه. ولا يتجاوز عن مسل هزا

الخطأ بل أقل بكثير عند غيره. ده اسمه التعصب المذموم على الأيه؟ على الأسماء والأشخاص والجماعات - 00:12:42
ويعظم ويصدر من غيرهم ويعمل على المصلحة المحدودة لطائفته دون النظر إلى مصالح باقي المسلمين. خلي بالك الكلام ده من
ثلاثة وتسعين. التأصيل ده من ثلاثة وتسعين إن انت لما تيجي تاخد قرارك لما تيجي تشتغل اشتغل لصالح المسلمين كلهم. ما تجييش
تشتغل لصالح جماعتك بس. قال ويزداد الامر سوءا اذا رأى ان - 00:13:02

جماعته هي وحدها جماعة المسلمين التي من فارقها فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه. ده اعتقاد جماعة التكفير. اللي هي كانوا بيسموا نفسهم جماعة المسلمين خدت شكري مصطفى وكلمة اول الحديث بتاع اه الحديث اللي في الصحيحين اللي هو اه لا يحل دم امرئ مسلم الا باحدى سلاس النفس بالنفس والسلب الزاني والتارك لدين المفارق - 00:13:22

بديت تسيب جماعة المسلمين بتاعتتهم. ودي اللي الاعلام خدها بقى وشوهها لو هي جابها في المسلسلات والافلام جاب ان اللي يمشي مع الملتحين دولت ويسبيهم يقتلوا. هو ده حصل فعلا - 00:13:42

مع شكري مصطفى حقيقة بس مع شكر مصطفى اللي هو على النطاق الذي هي كانت جماعة الاعلام بقى والحكومة سموها التكفير والهجرة وما سموش نفسهم كده الكلام ده بصورة اقل وان كان مضمونه موجود موجود في جماعة الاخوان. من اول تأصيلات الاستاذ حسن البنا في الكلام عن ان ايه اسلام - 00:13:52

الإخوان يختلف عن اسلام غيرهم. وايمان الاخوان يختلف عن ايمان غيرهم. وده ايمان الاخوان جذوة تتقى في قلوبهم. اما ايمان غيري منن لا ينتمي الى الجماعة فهو خافت خابي. طب ليه كده؟ اسلام الاخوان - 12:14:00

الاسلام عن اسلام غيرها. بقول لك لا يتصور ان عند آآ افراد الجماعة لا يتصور عندهم انك تعارض الجماعة وتبقى راجل مسلم او مؤمن لا يتصور انت لو مسلم حقا وايمانك كامل حقا لابد انك تبقى اخوان او على الاقل تدافع عنهم بكل قوة وتعاطف - 00:14:32
بقول لكم وحتى تزل هكذا ليست نفس رتبة من انتسب لايها؟ للجماعة او انتهى للجماعة بلاش انتهى للجماعة. خطيرة جدا فمكان الاستاذ !! محمد حسين يقول احنا بنقول الاسلام هو الحل ترى مسلما يرفض شعار الاسلام هو الحل طب انتو هتحططوا شعار الانتخابيات له انا - 00:14:52

احنا بتحب دسووا، الله عليه وسلم. هو محمد الكلام - 00:15:12

الواقع الله! ده كلام عجيب جدا. فده للاسف هو اللي عامل المحنـة اللي احنا فيها دي بقى. عامل المحنـة اللي احنا فيها ادي بقى التفكير ده التفكير اللي هو ان لا يتصور مسلم صادق في اسلامه وايمانه يعارض هزه الجماعة. ولذلك دايما لما حد يسيب الجماعة يقول لك ايه الجماعة تنفي عنها خبـتها - 00:15:22

ليه؟ طب هو ايه المانع ان يكون واحد مسلم واسلامه كامل وايمانه كامل وغير موجود في الجماعة؟ هي دي جماعة المسلمين وده
كلام بقى اللي عمله كان كلام بتاع كتاب الطريق للجماعة الام بتاعة الدكتور السباعي. مصطفى السباعي. فالاسف ده - 00:15:44

الى ي يقوم بها آرجب طيب اردوغان. كرئيس دولة - 00:16:04

سواء بقى من الخطابات اللي بيتبني فيها العلمانية او من زيارة قبر اتاتورك. وضع الایه؟ اكليل الزهور عليه. او من الالغاء عقوبة الایه؟

او تصريح بايه؟ بتاعة الغاء عقوبة الزنا. اللي هو البغاء يعني والتصلیح به. وو اه وبعد موضوع الشواز وغيره. بزعم ان انا عايز ادخل الاتحاد الأوروبي وبزعم - 00:16:24

والكلام عن ان التراس والكلام عن علمته السادة والاقتصاد صراحة. ده علمته السياسة والاقتصاد صراحة. الضرب والهجوم على شمال سوريا فيها مسلمين خلي بالك حتى لو كانوا اكراد ما مسلمين برضه والضرب على الاقراد. كل ده هيتم تأويله وصياغته في قالب من النصر. طب في المقابل - 00:16:44

فاللي اللي بيضره الحسين في اليمن سواء القوات السعودية او الاماراتية او غيرها على ضدهم على ضد رغبتهم. يبقى ما ينفعش. طب الخطابات اللي بتتقال من فلان؟ طب اتقال من علاء وهكذا. يا جماعة ما ينفعش الطريقة دي في الضيقة. حط مقاييس واحد وميزان واحد اوزن به الامور كلها. بلاش تحط هوا خلي الهوا الرائد بتاعك - 00:17:04

هل انت تردد كلام لا تمحصه. انت عما قريب هتسأل عن كل هزا الكلام. بيقول ولابد ان تتكلّف الاتجاهات الاسلامية هزه الظاهرة وليس هزا العلاج حتما بالغاء الجماعات وابطالها ولا حتى بعدم ذكر اسمائها فان الاجتماع على اقامة الواجبات من الفروض - 00:17:24

والانتساب الى اسماء معينة كالانتساب الى بلد او عالم او طائفة ليس محرم شرعا. ليه بنقول العلاج مش مش الغاء الجماعات؟
الصورة المثلثة ان الامامة كلها يبقى لها امام واحد. والباقيون - 00:17:44

كون في البلاد كلها نوابه. يعني امام واحد للدنيا دي كلها. ويبقى اللي ماسك مصر ده نائب عن الامام واللي ماسك السعودية ده اسمه نائب عن الامام. زي ما كان في عهد عمر بن الخطاب وو الى اخره - 00:17:54

عهد حتى معاوية رضي الله عنه وارضاه وغيره. طيب ضعفت البلاد بقى كل بلد ماسك بلد آماام لوحده او سلطان لوحده. دي صورة اقل قال بس بتعامل معها في الواقع ان هو خلاص ولی امر شرعی يفرض سلطته على الایه؟ على المكان اللي هو فيه. طيب اقل من كده ان بقى ازا خلي الزباب عن السلطان - 00:18:04

حتى في البلد الواحدة ديت ان الناس ترجع لعلمائها. الامسل ان الناس كلها تجتمع على قلب رجل واحد. ده امثل لكن ده مش واقع.
الفروض الكفائية اللي موجودة الان مع تنوع المشارب - 00:18:24

واختلاف المذاهب ومناهج الناس لا يمكن ان تقوم بجماعة معينة لوحدها. والجماعة اللي تزعم نفسها ان احنا عندنا من النقاوة والعصمة وعدم الخطأ ده ضلال لابد مهما كان يقولوا بقى احنا جماعة سلفية احنا جماعة اخوانية احنا جماعة ايا كان ما فيش حد عنده نقاوة وعنه عصمة. العصمة بتكون لكتاب والسنة - 00:18:34

والاجماع الامامة الاجماع القديم المعصوم. اما غير كده كان كله يدخلوا اجتهاد والأخذ والرد والنذر. صح يا اخواني ولا لأ؟ دي نقطة مهمة جدا. يبقى وبالتالي طالما احنا مش مش قادرين بقى نكتب بيكى وجود الجماعات في حد ذاته لو التزموا باداب الخلاف هيبقى امر نافع مش ضار. لان اختلاف التنوع بينهم - 00:18:54

كتير والخلافات السائفة كتير جدا ممكن تسعهم وكلهم يعملا من اجل هدف واحد هو اقامة الاسلام. بيقول والانتساب الى اسماء معينة كالانتساب الى ولد او عالم او طائفة ليس بمحرم في الشرع. فان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما لحظة بداية ظهور دعوة الجاهلية بين المهاجرين والانصار لم يعالجو بتحريم الانتساب الى هذه الاسماء. صح - 00:19:14

بل بتحذيرهم من حقيقة دعوى الجاهلية وهي الانتصار للاسماء دون معرفة الحق. وهذه هي التربية الواجبة التي يجب ان يتربى عليها ابناء الصحة جمیعا. ولا يزال العلماء ينتسبون الى بلادهم كالمدني والمصري والخرساني والنبووي والعسقلاني والى مذاهب ائمتهم كالحنفي والملكي والشافعی والحنبلی ولم ينكر - 00:19:34

علماء التسمية ولم يحرموها حتى بعد ظهور العصبية. بل تحارب العصبية دون تحريم ما احله الله. ولا يتحقق ذلك الا عميق الولاء على الكتاب والسنة وان الاتباع ائما يعلمون لنصرة الاسلام وانه لابد من قبول الحق والمساعدة عليه ممن جاء به وعمله - 00:19:54

كائنا ما كان. وان توزن مواقف الجماعات بميزان الشريعة لا بمجرد اسمائهم. فقد نجد البعض يرفض عملا معينا او نزاما معينا لمجرد ان الجماعة الفلانية التي يخالفها هي التي قامت بها. فالدليل عنده لزوم مخالفتهم. لأن طالما جماعة من المسلمين ما ينفعش ان انت تتعمد مجرد بایه ؟ مخالفته - 00:20:14

على سبيل المثال من المعروف ان جماعة الاخوان المسلمين تهتم بالتوارد في الهيئات والانظمة كالنقابات واتحادات الطلاب ونحوها. وجماعة اخرى وهي جماعة التبليغ تهتم بالخروج للناس لدعوتهم فلا يجوز ان ينكر البعض هذا التوارد او هذا الخروج لمجرد انه اذا فعلنا ذلك صرنا مثله. تعرف ان الكلام ده موجود؟ بعض الاخوة دلوقتي لما تيجي تكلمه - 00:20:34

وعلى حكاية الاهتمام بالنقابات وعايزين نتوارد في النقابات ولو في مرشح ننزل ندعمه ما سددتش اشتراكات تشتراك يقول لك احنا نعمل زي الاخوان طب وايه يعني ما نعمل زي الاخوان - 00:20:54
يعني ايه يعني لما نعمل زي الاخوان في الحنة ديت؟ برضو هي ايه المشكلة في كده؟ يعني هو يقول لك يراعي دايما يا اخوانا ان الكلام ده قديم جدا. يعني - 00:21:04

التقصيرات دي قديمة جدا التسعينات. فالكلام ده هو العقل او السوفتوير او السيستم اللي المفروض يبقى موجود عند الاخوة في الدعوة او كان موجود بفضل الله عز وجل عند المشايخ اللي في خلال المواقف المختلفة كانوا بيتحركوا هزا الامر. يقول ونحن بلا شك لابد ان يكون عملنا - 00:21:14

ضبطا بالشرع بعيدا عن البدع. وفي نفس الوقت لا نهدم الخير لوجود دخل فيه. بل نعرف المعروف وننكر المنكر والدخن ونعيشه على الحق ولا نعيشه على فهذه حقيقة الولاء على الكتاب والسنة. ولهذا كان موقفنا كدعوة سلفية في مسلسل هزه المسائل ان ما استطعنا ان نقوم به بالضوابط الشرعية - 00:21:34

قمنا به وطلبنا من غيرنا ان يعيتنا عليه وان ينضبط في عمله بالشرع. وما عجزنا عنه وقام به غيرنا على بعض الدخن ايدناه على الخير ونصحناه بترك الدخن لأن البديل في حالة تركه او عجزه عن هذا الخير هو الشر الممحض. من الدعاء على ابواب جهنم - 00:21:54

اتباعه. الكلام ده مهم جدا. وده يفسر لك ليه في اوقات كتير جدا؟ انت كنت ممكن تاخذ موقف معين تقترب فيه من بعض الجماعات اللي انت مختلف معها في المنهج - 00:22:14
بس ليه لنقطة دي ؟ لأن هو خير فيه دخل. فكنت تسعى الى التقارب. طب ازا عمي ادخن وحصل انحراف وانجراف للجماعة ديت. وقف وجب الوقوف وقفه محاسبة ووقفة مراجعة والا فما ينفعش واحد يقول انا عايز اقترب مع جماعة التكفير بزعم ان هم بيعظموها كلمة لا الله الا الله. لأنها صارت - 00:22:24

تحذر بتجتمع على اصل كل مخالف لاهل السنة والجماعة. وصار عندهم فعلا فيه شطط وانحراف. بيقول قضية الاسم على كل حال ليست تمسل عندنا خطرا او اثرا ذا بال. فلا بأس من التنازل عنه طالما كان المضمون حقا. احنا قضيتنا مش مش قتلة احنا - 00:22:44

قال كلمة ايه؟ الدعوة السلفية. او الاسم السلفية او الاسم النور او لاسمها لا. مش قتلا لاي اسم. واحد عايز يشتغل معك من غير هزا الاسم. ولا يعلن انتسابه له - 00:23:04

بيقولوا له ايه؟ الاولى ان الناس تتعاون مع بعضها على البر والتقوى وتنكأتف والاجتماع قوة والتفرق ضعف يقول لك انا مش هشتغل تحت براحتك انت عايز تشتغل ايه؟ عايز اعمل علم شرعى وادى دروس وهو لآخره بس باشا. يسعنا جزء من هزا. بيقولوا قضية الاسم على كل حال ليست توسيع عندنا خطرا او اثرا - 00:23:14

فبل فلا بأس من التنازل عنه طالما كان المضمون حقا. ازا كان الاسم يمثل عائقا عن وصول الحق للناس. ولكن لابد ان نعلم ويعلم غيرنا ان اختلاف الاسماء ليس هو السبب الاساسي في الاختلاف. حتى يظن ان الواجب هو ترك الاسماء. فازا تركت انتهت المشكلات فهذا وهم كبير ادى بالكثيرين الى ترك التعاون الواجب بعد - 00:23:34

التخلی عن الاسم فانه كما بینا لا يحرم التسمی بالاسماء الطيبة التي تدل على الخیر وتحض عليه. وليس هذا بديلا بحال عن الاسم الاسلام. وانما هو لتمییز معنی معین وتتبیه الناس الى ما غفلوا عنه كما تمییز اهل السنة والجماعۃ بهذا الاسم. تحذیر من البدع والافتراق المذموم هکذا اسم السلفیة او اهل الحديث - [00:23:54](#)

او اي اسم اخر لجماعات اهل السنة في اقطار مختلفة. انما يكون المقصود منه تمییز المنهج وترسیخ مبادئه او بعض ما غفل الناس عنه هزه المبادی. وعلى على کل حال يبقى ولاؤنا على الاسلام وطاعة الله وطاعة الرسول صلی الله علیه وسلم. انما ولیکم الله ورسوله والذین امنوا والذین یقیمون الصلاة - [00:24:14](#)

ویؤتون الزکاة وهم راكعون. وقوله تعالی والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولیاء بعض يأمرؤن بالمعروف وینهون عن المنکر ویقیمون الصلاة ویؤتون الزکاة ویطیعون الله ورسوله سیرحهم الله ان الله عزیز حکیم. وقال عز وجل وتعاونوا على البر والتقوی ولامعاونوا على اللاثم والعدوان. آآ اهمیة ادرارک هذا - [00:24:34](#)

وجود هذا النوع من الاختلاف غير السائغ. بیقول کما لم ینتبه فريق من ابناء الصحو الى وجود الخلاف السائغ. آآ فجعل في کل مسائل اه فعلا في کل مسائل الخلاف وجعلها مسائل ولاء وعداء وحب وبغض. فکذلك لم ینتبه فريق اخر الى وجود الاختلاف غير السائغ. للأسف في ناس في الصحوة الاسلامیة لم ینتموا الى وجود - [00:24:54](#)

غير السائغ فقصیرا خطیرا في غمار حماسته الجارفة نحو التوحد والاجتماع. حتى صارت کل الفرق المنتسبة الى الاسلام عنده حتى ولو كانت من اشر اهل البدع كالروافد والصوفیة مقبولة في صفه. لا بأس باعتبارها وجها من وجوه الدعوة الاسلامیة. وینبغي تحقیق التقاریر بینها وبين غیرها على طریق المفاوضات - [00:25:14](#)

فهذا یتنازل عن بعض ما عنده وذلک یتنازل عن بعض ما منتصف الطريق او على الاقل یسکت کل فريق عن الآخر حتى لا تتحدم المعرکة بین ابناء - [00:25:34](#)

الجماعۃ الواحدة. وكانت القاعدة المسمیة بالقاعدة الذهبیة التي قطعها الاستاذ حسن البنا قابلة للتطبيق عندهم حتى في هذا النوع من الخلاف. وهنا مکمن الخطأ فانه لو قیل تطبيق هزه القاعدة في الخلاف السائغ السابق بیانا مع الاجتہاد في معرفة الحق والعمل به لکانت قاعدة صحیحة. مأخوذة فعلا من منهج الصحابة والسلف كما بینا في الخلاف السائر - [00:25:44](#)

واما ان تطبق هذه القاعدة مع اهل البدع كالرافضة فيشجع مذهب التقریب بین السنة والشیعہ والصوفیة. فتتصبج الدعوة عقیدة سلفیة وحقیقة صوفیة ویتأولوا الضلالات والمنکرات حتى طلب المدد من غير الله ودعاة غير الله ليدخل في دائرة خلاف الفروع كما یسمی. الكلام ده قاله الاستاذ سعید حوا في - [00:26:04](#)

كتاب تربیتنا الروحیة یدخل في دائرة خلاف الفروع كما یسمی ومع الخلف اصحاب بدع التأویل وللتحریف بل یزداد الامر خطورة فالحین یحاول البعض وقد قرأتنا وسمعنا بانفسنا اراء من هزا القبیل. یحاول ان یطبق قاعدته الذهبیة مع العلمانیین المعتدلین كما یسمونهم - [00:26:24](#)

الذین یقبلون المنهج الاسلامی شکلا ویرفضونه مضموما. او في الحقيقة یستحیون ان یعلنوا رفضهم لاسم الاسلام. ولا یستطیعون ان یقبلوا حقائق هذا الدين. وهذا في غمار قبول التعدیة والحریة وعدم مصادمة الرأی الحر وفتح باب الاجتہاد. وغیرها من شعارات اخبت واسرح في مخالفۃ الاسلام. کالدیمقراطیة - [00:26:44](#)

والوحدة الوطنية ونحوها. وكل هذا حتى یوصف هؤلاء بانهم معتدلون یقبلون الحوار. ویمکن ادخالهم في اللعبة السياسية. فهذا کله من اخطر ما یهدد الصحوة الاسلامیة. اذ یفرغ الشعار من حقيقته. فیبقى الاسم ویختفی المضمومون. ویصبح الامر مجرد الباس المبادی الباطلة - [00:27:04](#)

طلع اثوابا اسلامیة واسماء اسلامیة. وهذا نهایته التمکین لاهل الباطل والنفاق باسم الاسلام. وليس التمکین لدین الله سبحانه. وتظل الشعوب في الوهم الناشئ عن الشعار الى ان تصدم بالحقيقة المرة بعد حین. فيكون الامر طعنة قاتلة للعمل الاسلامی لاجیال عدی - [00:27:24](#)

لبعض سنوات. وهذا الحال يظهر جليا في بعض الاقطارات التي لم تلتزم الفتوى الاسلامية بمنهج اهل السنة واتررت هذا الفهم المشوه
لمسائل الخلافة على القاعدة النبوية الذهبية. اللي هي وانه من يعيش منكم بعدي فسيرى اختلافا كسيرا. فعليكم - 00:27:44
كن بستني وسنة الخلفاء الراشدين المهدىين من بعدي عضوا عليها بالتواجذ. واياكم ومحدثات الامور فان كل بدعة ضلاله. فرأينا
حركات اسلامية جاهدت سنين طوال في اتحاد سوفيتى طبعا ضد الكفر والنفاق وضحت بالدم والمال. الكفر هو للاتحاد سوفيتى
والنفاق اللي هو كان الشيوعيين من المسلمين. اللي هم كان دستم وغيره - 00:28:04

من اللي كانوا حكام البلاد قبل كده. ونالت شرف الشهادة ونال شرف الشهادة كسيير من ابناءها لاعلاء كلمة الله. واذا بهم عند قطف
الثمار يقبلون في كفوفين غلاة الرافضة زي احمد شاهي مسعود بتاع الایه؟ الشيعة. وزي اه حكمتىار وربانى بتوع الصوفية. في
 تحالفات مشبوهة - 00:28:24 00:28:44

او غلاة القبوريين كرؤساء وامراء وهم يعلمون حقيقتهم. فما زالت توقع لمستقبل هزه البلاد؟ الله المستعان. ايه اللي حصل مزقووا بعض
ورأينا في بلاد غيرها تحالفات مع الاتجاهات العلمانية والاشراكية دون تنازل من اصحابها. لا عن اسمها ولا رسمها ولا حقيقتها -

مسال ذلك اللي بيحصل في تركيا ومسال اللي حصل في مصر من التحالف مع الاخوان المسلمين وحزب وحدة الوفد الجديد
العلماني في اوائل التمانينات. وبعدين الحزب ده دخل البرلمان وبعد كده ايه بيتكلموا عن الشريعة بتاع المشاريع انتم اتهبتو ولا ايه؟
شريعة ايه؟ حزب وفد علماني. ده الشعار بتاعه اللي قالوا له على الصليب. شريعة ايه - 00:29:04
واحد بالك ففضوا التحالف ده وبعد كده يتعمل تحالف تاني مع مين؟ مع حزب العمل الاشتراكي. وبقت جريدة الشعب. الشعب واحد
بالك هي اللي بتتشرى في جميع الایه؟ الاسر وفي جميع اللقاءات الایه؟ الطلبية - 00:29:30

اخوانية وغيرها وفي النهاية برضه هو اسمه حزب العمل الاشتراكي. حزب العمل الاشتراكي. وان كان بصرامة يعني ايام ابراهيم
شكري هو كان ادخل على هزا اسمه حزب العمل الاشتراكي كان دخل عليه بعض ايه المسحة الاسلامية كده بحكم تواجد الاخوان معه
وغيره. لكن طب ما لقيه اللي مسكه بعد منه كان مين؟ كان نجيب - 00:29:50

طب اسمه ايه؟ كان نجيب عبدالحكيم لو مش عارف نجيب عبدالحكيم ولا كان اسمه ايه؟ وعاد تاني المسألة برضو ايه سيرتها
الاولى. فللاسف آآ فيبيقول والامسلحة كسيرة متعددة وللاسف لا يدرك الناس خطر هزا الامر الا بعد عشرات السنين. الم تكن سورة
الجزائر اصلا جهادا اسلاميا؟ الم يكن الضباط الاحرار - 00:30:10 00:30:30

اعضاء قد اقسموا اعضاء قد اقسموا بالبيعة للمرشد العام للاخوان المسلمين يعني عبدالناصر وهو مبایع على المصحف والمقدس
وراح عند قبر الينا بعد ما مسح الحكم الم يعلم الجميع في افغانستان ان الشيعة حلفاء الشيوعية؟ ومع ذلك قبلوا بالمشاركة -

في الحكومة الاسلامية بل وصل الامر الى تحالفات مع الاسماعيلية الباطنية؟ الم ينادي البعض حتى من ينتسب لمنهج السلف يوما؟
بقادسية صدام في مواجهة العدوان الفارسي المجرم كان الكلام ده ظهر في السعودية للأسف من بعض الدعاة وقال لك بقى صدام
آآ وآآقادسية صدام - 00:30:50

وصدام حزب باعس القادسية هتتيجي له من اي حنة بس. واحد بالك؟ وبعدين لما بقى صدام اجتاج الكويت وبعد كده حصل حرب
للكويت طلعت بقى الفتوات الشديدة جدا في حق صدام. فلما انقلب عليهم صدموهم عرفوا انه بعثيهم يحارب المسلمين. وعادت
العلاقات مع الجيران الايرانيين الى طبيعتها. لو كانت هذه الامور تصدر - 00:31:10

من غير الاسلاميين لما استغريتهم ولكن صدورها من بعض الرموز الاسلامية هو الذي جعلنا نؤكد على اهمية ادراك هذا النوع من
الخلاف. وان الموقف منه لا يحتمل الا النبذ البدع والضلالات والتمسك بما صح وثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وصحابته
وسائر الكرام وسائر السلف. وان الموقف التقليدي لاهل السنة لابد ان - 00:31:30
يكون هو الموقف الواضح البين الذي لا خفاء فيه. والذي لا يحتمل الاختفاء. ورأى وجهة سياسية او نظرية مصلحية او هدف مرحلي

ان الاحتفاظ بنقاء المنهج الاسلامي مرتبط ارتباطا اكيدا. بال موقف من المنحرفين عن منهج السلف من الصحابة والتابعين لهم باحسان.
والا دخل الزور والبهتان الى - 00:31:50

الصحوة الاسلامية وبقدر ذلك تفقد نصر الله لها لانها انما تنصر لقيامتها بالدين الذي انزله وبالشرع الذي شرعه وبالسنة التي جاء بها
رسول الله صلى الله عليه واحنا شهدنا لما جماعة الاخوان سلط عليها - 00:32:10

القطبيون اصحاب نزيرية بقى آآ نظريات السيد قطب رحمة الله اللي هو بقى المجتمع الجاهلي ومسألة العزلة الشعورية ومسألة عدم
ضبط مسائل العزز بالجهل وغيرها مع الصدام اللي حصل ايه اللي وقع حرس الضربة اللي وقع مع الدولة؟ اه ممكن يكونوا وقع عليهم
زلم فيه مش هتختلف. لكن اختاروا ايه؟ ايه المسار اللي - 00:32:24

حطوه قدامهم بقى تأثرت الدعوة للاسف الصحوة بهزا الاختراق القطبي للجماعة اه اتأسرت. اتأسرت قطعا باللي حصل. وفهي نبرة
التكفير كتير جدا فيهم والكلام اللي نقله الاستاذ خالد الزعفراني وخالد داود وغيرهم المشايخ في الدعوة - 00:32:47
الكلام ده في الفين وتلتاشر وحامد الدفراوي وغيرهم كانوا بيقولوا انتم والله العزيم الناس اللي قطبيين جوة مكتب الارشاد
بيستبطنوا تكفير المجتمع بنكلم الشيخ ياسر في الوقت بيقولوا له طب انت ليه ما اعتبرتوش الكلام ده في الفين وتلتاشر؟ قال احنا
قلنا ده آآ اللي هو حسد الاقران دول - 00:33:07

ايميهما مطرودين من الایه؟ من الجماعة وسايبيين الجماعة وكده. لكن بعد كده بقى انت اما تشواف التأصيلات اللي بتطلع والكلام ده
بيتعمل له بقى حلقات طويلة يتناقش فيها وكتب وبتاع مؤلفات تتالف والكلام بقى عن حركة حسم والكلام عن - 00:33:27

الزراع الطويلة اللي لابد انها تتعامل مع المجتمع اذا كان عن المجتمع والفتوى اللي بيقول عليها الفتاوى اللي بقى التكفير اللي هيسمع
الاغنية الفلانية او يعني اغنية اسلام فتاوى في غاية الشزوز والله العزيم. ومش بس كده. هل يجوز بقى الصلاة خلف بعض الائمة اللي
بينتسبوا يا اهل الدعوة السلفية ولا بينتسبوا لحزب النور اللي خدوا موقف - 00:33:44

سياسي مخالف لاخوان لا يصح الصلاة خلفهم فتاوى الدكتور محمد عبدالمقصود فتاوى الاستاذ ايه ده! فتاوى في غاية الشزوز. ليه
كده ده حصل انحراف خطير جدا جدا في الباب ده - 00:34:04

وده امر يا اخواننا امر زاهر وفي المقابل فين المكيال الثاني بقى المكيال اللي هو بيمرر جماعة الاخوان ومن ينتسبوا جماعة الاخوان
في الدول المختلفة اخطاء كتير جدا. يبرر للنظام القطري مخالفات - 00:34:16

جسيمة جدا جدا على مستوى السياسة وعلى مستوى الشرع وعلى مستوى ل فعل عشرها في بلاد اخرى حكموا بالتكفير القاطع
على صاحبهم. وباهدار ثرواتهم. يعني هو لما امير قطر يدفع للامريكا متين - 00:34:34
مليار دولار عشان يعمل عملية التوازن في الحصار اللي عملوا عليه دول الخليج ده. بيقى ده ساعتها فهم عالي لما تبقى في قاعدة في
قطر اكبر قاعدة في الشرق الاوسط للامريكان. واللي بيطلع منها الطيران الامريكي يضرب بقى شف بقى في في يضرب في
افغانستان ويضرب في العراق. ويعمل بقى - 00:34:50

العمليات النوعية في في اسمها ايه؟ في سوريا وفي غيرها. كل ده حاجة عجيبة جدا والله ومع ذلك فين بقى الحكم ايه اصلا؟ للبي
بيقولوا بقى بمسألة الولاء والبراء والتكفير في الوقت ده. والتكفير باللوازم كمان. ما هو ده هل ده مش من التولى؟ وغيره وغيره
وغيره - 00:35:10

الكلام عن ذي ما قلنا عن حكاية اردوغان فالاسف امر في غاية الصعوبة. بيقول ومن اهم ما يلزم التنبيه عليه ادراك الزناعة آآ في
ادراك هزا الخلاف واسبابه ان الامر لابد فيه من معالجة حقيقة للأسباب. وليس مجرد رفع شعارات التوحيد. آآ - 00:35:27
والاجتماع او نبذ العصبية والفرقة دون التصدي لحقيقة هزا الاختلاف وتحديد المسائل التي توضع تحته في كل نواحي العمل
الاسلامي في العقائد واصول الایمان ومناهج العمل هو نهج التغيير وغيرها من المسائل التي تشغله ابناء الحركة الاسلامية. ان من
يحاول علاج هزا النوع من الخلاف بالعاطفة وحدها. مساله مسال رجل. اراد ان يطفئ نار - 00:35:47

فقطهاها بنوب رقيق والجمر تحته مشتعل. وبعد لحظات اشتعلت النار في الثوب نفسه حتى صار سبباً لزيادة اشتعالها. ولابد كذلك صحياناً للحركات الاسلامية من يقف موقف الناقض المترافق دون النزول الى مجالات العمل الاسلامي المختلفة ان يفرق بين الخالف الناشئ عن تعدد المناهج وبين غير - 00:36:07

بانواع الخلاف فلا يسوا بين اهل السنة واهل البدعة في طريقة نقه او نصيحته ان كان فعلاً صادق الانتماء آآ للسلف. للسنة ومنهج السلف امسلة للخلاف غير السائغ. آآ سبق ان ذكرنا ان الخلاف السائغ - 00:36:27

اه يندر في مسائل الاعتقادية ويكثر في المسائل العملية. اما الخلاف غير السائغ فيكثر في المسائل الاعتقادية هو اقل في الفروع العملية. وان كان الضابط الذي ذكرناه هو مخالفة نصوص من الكتاب والسنة او الجماع سواء كانت المسألة اعتقدادية او عملية. ولذا رأينا من علماء السنة وهو يصنف في العقائد من يدخل في عقيدة اهل السنة المصح على خفين. ليه - 00:36:46

لان الخلاف فيه خلاف غير سائر. ولانه سبت بادلة من السنة ترتكى للقطع. وآآ اللي خالف فيه فرقه ضالة بالفرق. وكذاك مسألة بر الوالدين وصلة الارحام مع انها دي اخلاق او او طاعات. في الفروع. لكن لا يخالف فيها احد من اهل السنة - 00:37:06

عدم الخروج على ائمة المسلمين ونحوها من مسائل العمل. وسوف نشير هنا الى اسئلة مما تعم به البلوى من مسائل الخلاف غير السائغ. اولاً في الامور الاعتقادية لو العلمية في مسائل او امور يكفر فيها المخالف وديت هيكفر فيها المخالف نوعاً - 00:37:26

وعينا بس دي اخواتي فيها نوعاً وعین معناها ايه؟ مش هنقول مسلا النصيرية هيجي معنا النصيرية فمش اي واحد يقول انا نصيري بيقى نقول له انت كافر. لكن يكفر وعينا من اعتقد هذا الكلام. عرفوا يعني ممكن واحد يقول النصيري ما يعرفش هم بيقولوا ايه. وده ابن تيمية نبه على المعنى ده. انك بتقول له كفر نعم - 00:37:46

اللي اللي قال بكلام النصيرية ده. خلاص كده؟ اللي هيقول ان عليه هو الله. ده يكفرنا عنه عين. طب واحد بيقول انه نصيري بس ما قالش عليه والله. فهمنا يا اخواننا - 00:38:07

المعنى ده بس عشان النقطة دي نقطه مهمة. وصل المعنى كده ولا ما وصلش؟ نفس القصة نقولها بقى. واحد قال انا علماً نقولو تعالى العلماً بتنقول فصل الدين عن الحياة قول انا عارف كوييس جداً الدين ده مكانه في القلب بس او في المسجد بس والحياة محدث يحكمه هنقوله على الكلام ده كفر - 00:38:17

وصل الكلام كده يا اخوان؟ عشان بس بيبقى الناس تبقى فاهمة الكلام بيتقال على اي اساس. ايه بقى اللي هيكفر فيه لمخالف آآ نوعاً وعيناً؟ الاصول الاجمالية مجمع عليها كايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر. ودي معلومة بالضرورة بلا خلاف بين اهل الاسلام. والمخالف فيها ليس معدوداً ضمن اهل القبلة اصلاً. بل خروج من الملة مجمع - 00:38:34

عليه عند اهل العلم. كان الفرق الاتية. غلاة النفي والتعطيل في اسماء الله وصفاته. اللي بيعطلوه وينفوا عن ربنا الاسماء والصفات اصلاً دول زي مين كالباطنية بانواعها المختلفة كالعبدية المعروفيين في التاريخ بالفاطميين والدروز والنصيرية اللي هم - 00:38:54

في سوريا العلوية والدروس دول اللي في لبنان زي كامل بتاع كمال قنبلات والجماعة دول. والاسماعيلية اللي موجودين منهم في الهند موجودين منهم في في ايران موجود منهم برضو ايه طوائف قليلة في الايه في في اليمن. وهؤلاء اللي هم نفاة النقيضين.

يعني ايه نفاة النقيضين؟ يقولوا الله عز - 00:39:14

ليس سميع وليس ليس بسميع. فبينفي الايه؟ النقادين. ده في الحقيقة بيشبه ربنا بايه؟ لا. بالمستحيل لكن بيشوف الرب المستحيل لأن في نقلنا مستحيل. طيب برضو مين اللي بينفي عن ربنا اسماء وصفاته كلها؟ الفلسفة غولات الفلسفة - 00:39:34

مين اللي زات الرب جل وعلا؟ بيقولوا الله ليس له زات. انما هو وجود ساري. علة فاعلة. وآآ بينفوا آآ زات الرب جل وعلا. ودولت اللي كذبوا اللي كفراهم الامام الغزالى في كتاب تهافت الفلسفه. وكذاك الجهمية اللي بيذكروا صريح القرآن فيقولوا - 00:39:54

نصاصاً لم يكلم موسى تكليماً ولم يتخر ابراهيم خليلاً. فدول كفار لانهم بيذكروا آآ ما علم من الاسلام بالضرورة لمخالفتهم القطعي المعلوم من الدين بالضرورة. مين تاني؟ الحلولية والاتحادية. الحلولية دولت اللي بيقولوا ان الله حلف - 00:40:14

اخوتك عقيدة النصارى. اللاهوت حل في الناسوت. والاتحادية اللي بيقولوا انهم حقيقة واحدة. ودول والعياز بالله كفار نوعاً وعيناً.

كذلك من يعتقدون بالله مدبرة للعالم مع الله عز وجل. في الضر والنافع والاحوال بات والشقاء والسعادة - 00:40:34

والامر والنهي والتشريع ويصرف العبادة لها كغلاة الصوفية اللي عندهم اربع اقطاب البدوي والجيلاوي والدسوقي والايه؟ البدوي والجيلاوي والدسوقي انا ما اذكر بيقولوا دولت ايه اربع اقطاب يجتمعوا لتدبر امر الكون وكلام في غاية النكارة. غولات القدرة الاولى - 00:40:54

اللي نفوا العلم والايه والكتابة اللي نفوا العلم الالهي بالأشياء حتى تقع الفتن والعلم والكتابة بيكرروا. اللي هي المرتبة الاولى والثانية. غلاة الجبرية الذين يصرحون بنسبة الظلم الى الله والعياذ بالله - 00:41:14

ويقولون بالاباحية بسقوط التكاليف. فلا يحرمون ما علم تحريم بالضرورة ولا يجيزون الفرائض المعلومة بالضرورة فهواء كفار نوعا وعائلة ويقول ومسلهم الاباحية من غلاة الارجاء. الاباحية من غلاة الارجاء. اللي بيقولوا الواجب عليك - 00:41:30

انك تقول الصلاة واجبة فقط ومش واجب عليك انك تصلي. فيبيستحلوا ترك الصلاة بالمعنى ده. غلاة الرافضة الرافضة اللي هو لا الرفيضة عموما تلات تلات او الشيعة عموما تلات طوائف. في منهم بقى طائفة مبتدعة - 00:41:50

فقتلهم بالزيدية وفي طائفة آآاقواهم اقوال كفرية وفي خلاف بين كفرهم بالعموم ابن اهل السنة زي الایه الاسنى عشرية وفي غالتهم بقى غولات الروافد زي مين؟ كالعلويين الذين الالهية في علي والدروز الذين يعتقدون الا هي في الحاكم بامر الله. وطوائف الباطنية الذين يعتقدون اللي هي في ائمته. وكذلك من يعتقدون خطأ الرسالة او - 00:42:10

يفتقدون بعسةنبي بعد محمد صلى الله عليه وسلم زي مين؟ زي القديانية والبهائية. ودولت والبابية ودولت صناعة الاحتلال انجليزي. ودول هتلراني السوداء ضمن فرق الامة اصلا. وكذلك الذين يرفعون الائمة والولياء فوق الانبياء والمرسلين. ومن يعتقدون ان - 00:42:34

ان الشريعة الاسلامية غير صالحة اما مطلقا او لهذا الزمان. ويفضل عليها شرائع البشر الوضعية او يساويها بها. او يجوزها او يلزم الكفة بها ويحرم عليهم شرع الله تعالى او رجعت حكم الله سبحانه وتعالى وينكره من اصله. فاللي هيصرح بذلك الشريحة لا تصلح لهذا الزمان. فده ايه؟ كافر والعياذ بالله - 00:42:54

من يعتقد بمساواة الملل وعدم كفر اليهود والنصارى وغيرهم وهذه المسائل مما لا يختلف اهل السنة في تكفير المخالف للحق فيها. الا ان ضابط الفرق في تكفير النوع والعين كل اللي فات ده عنده هو انتشار الامر. واستفاضة - 00:43:14

العلم به بين العامة والخاصة وهو ما يسمى بالمعلوم بالعلوم من الدين بالضرورة. فمن خالق ما انتشر علمه بين كل المسلمين في مكان معين و zaman معين كفر اينه لقيام الحجة به على كل احد؟ الا ان تدل القرائن على حداثته في الاسلام او عدم علمه لاي سبب اخر. واما ما لم ينتشر علمه بين عموم المسلمين في مكان ما - 00:43:30

ولو كان من هذه المسائل فلا يكفر حتى تقام عليه الحجة التي يكفر المخالف لها. في فرق في هذا النوع بين المسائل آآ من المسائل بين كفر النوع وكفر العين - 00:43:50

ما انتشر علمه فلا فرق بل يكفر نوعا وعينا. ومن هنا يتبيّن لك ان تكفير الغلاة من اهل البدع كغلاة الروافض وغلاة الجهمية والفالسفة الناحية من زكرناه بالعموم بلا فرق بين النوع والعين. لأن العلم قد انتشر بذلك. وما زكرناه من الامثلة في كفر هذه الطوائف نوعا وعينا ائمها هو بحسب استقراء الواقع - 00:44:00

الذى نشاهد فى زماننا ومكاننا. طب عدى عشرين تلاتين سنة خمسين سنة وتغير الواقع؟ هيتغير الحكم؟ او هيتغير الحكم والمعنى كده اللي ما وصلش فدلوقي لما بيطلع واحد زي اسلام بحيري الضال المضل المجرم بيطلع يقول للناس ايات واحاديس يقول لهم فين اليهود والنصارى ان النصارى مشركين مش كفار - 00:44:20

ده نعمل فيه ايه بقى؟ طب يسمعوا ملابين الناس. ده مش هيأثر علينا في الحكم. على الناس اللي هتطلع تقول لك ايه؟ والنصارى مش كفار هيأسر ولا مش هيبي زي زمان طب هيأسر في الحكم هيغلي الحكم سائغ لأ - 00:44:40

طب ياسر الحكم يخلّي القول مش كفر؟ لأ. لكن هيخلّيك مش هتكرف الناس ايه؟ عينا. لازم تقيم عليه حجة الاول. تمام كده يا

اخواني؟ اه بل ربما وجد في بعض هذه المسائل احتمال في كسير من البلاد. مسل مسألة عدم كفر اليهود والنصارى. فان الشبهة فيها تقوى لدى كسيرين من جراء ما يضل به المجرمون الزنادقة. وما - 00:44:57

به مشايخ الضلال اتباعهم من المحبة والمودة والمساواة بين هزه الملل. وان كان الامر لا يزال بحمد الله الاكسير من المسلمين من المسائل الواضحة البينة. فيبعتقد بلا شك ان الاسلام هو الدين الحق وما سواه باطل. حتى الفساق منهم ولو كانوا حتى لا يصلون. الا انهم يكرهون الكفار من اليهود والنصارى ويكرهونهم - 00:45:17

لكن الشبهة يمكن ان تدخل بعض الطوائف التي تشربت مبادىء العلمانية. وما يسمونه بالوحدة الوطنية ووحدة الالال والصلب ونحوها من الشعارات. وعلى اية حال فاقامة الحجة في مسل هزه المسألة بتلاوة الآيات القاطعة في كفرهم. قوله تعالى لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة. وقال قد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم - 00:45:37

وقوله ان الذين يكفرن بالله ورسله ويريدون ان يفرقوا بين الله ورسله ويقولون نؤمن ببعض ونكر ببعض ويريدون ان يتخذوا بين ذلك سبيلا اولئك هم المؤمنون حقا اولئك هم الكافرون - 00:45:57

محقة واعتنينا للكافرين عذابا مهينا. واما مسألة غلاة الصوفية فانما نقصد تكبير من صرخ بصرف العبادة بلفظ العبادة للاولياء او بالحلول والاتحاد يقول انا بعد البدوي اللي يقول انا بعد وهكذا والعياز بالله. لا اللي بيظوف ده نفهمه ان الطواف ده عبادة ولا يحل صرفها لغير الله عز وجل. وان الفعل ده شرك - 00:46:07

اما اللي بيصرح انه بيعبد غير الله عز وجل. او اللي يصرح ان الله حل في مخلوقاته او ان الله هو مخلوقاته فهذا لا شك في كفره عينا واما ان يصرف العبادة حقيقة دون ان يقر بذلك لفظا. كمن يسأل غير الله المدد والشفاء ونحو ذلك. فاذا قيل له هزه عبادة نفر من - 00:46:32

ذلك وانكر انه يعبدهم. بل هو عنده وسيلة فهذا لا نشك في بلادنا في الحاجة الى اقامة الحجة فيه على المخالف. ليه بيقول في بلادنا؟ ممكن بلاد تانية زي الحجاز مسلا مكة والمدينة والسعوية انتشر فيها العلم ده - 00:46:52

فهذا فهذا لا نشك في بلادنا في الحاجة الى اقامة الحجة فيه على المخالف. قبل تكبيره بعينه. وان لم يوجد خلاف عند اهل الحق في كفر النوع في هذه المسائل. وفي بلاد مثل المملكة العربية السعودية يظهر جليل ان الحجة قامت بهذا على كل احد. اذ يعلم الناس جميعا صغيرهم وكبيرهم مسائل التوحيد - 00:47:07

فلو قال ذلك من نشأ في ذلك المجتمع فانه يكفر بعينه والله اعلم. وطبعا المسألة دي برضو هتتغير بتغير المجتمع الایه؟ السعوبي قال الامام الخطابي رحمة الله بعد ان ذكر ان مانع الزكاة في عهد ابي بكر رضي الله عنه هم اهل بغي على الحقيقة. ما قالش عليهم اهل ردة. فان قيل كيف تأولت امر الطائفية التي منعت الزكاة على الولد - 00:47:27

الذى ذهبت اليه وجعلتهم اهل بغي. وهل اذا انكرت طائفية من المسلمين في زماننا فرض الزكاة وامتنعوا من ادائها؟ يكون حكمهم حكم اهل البغي قلنا لا فان من انكر فرض الزكاة في هذه الازمان كان كافرا بجماع المسلمين. والفرق بين هؤلاء واؤلئك انهم انما عذروا - 00:47:47

باب وامور لا يحدث مسلها في هذا الزمان. منها قرب العهد بزمان الشريعة الذي كان يقع فيه تبديل الاحكام بالنسخ. ومنها ان القوم كانوا اهلا بامور الدين. وكان عهدهم بالاسلام قريبا. فدخلتهم الشبهة فعذروا في الایه؟ في التكبير. ولم يعذروا في العقوبة - 00:48:07

لأنهم كان واجب عليهم يرجعوا لعلماء المسلمين للصحابة في الوقت ده. فاما اليوم قد شاع دين الاسلام واستفاض في المسلمين علم وجوب الزكاة حتى عرفة الخاص والعام واشترك في العالم والجاهل اللي هي بقت معلومة من الدين بالضرورة فلا يعذر احد بتأويله فيه انكارها. وكذلك الامر في كل من انكر شيئا مما اجمعه الامة عليه من امور الدين - 00:48:27

اذا كان علمه منتشر كالصلوات الخمسة وصوم شهر رمضان والاغتسال من الجناة. وتحريم الزنا والخمر ونکاح زوات المحارم ونحوها من الاحكام الا ان يكون حديث عهد بالاسلام ولا يعرف حدوده فانه اذا انكر شيئا منها جهلا به لم يكفر. وكان سبيلا سبيلا اولئك القوم

في بقاء اسم الدين عليه - 00:48:47

واما ما كان الاجماع فيه معلوما من طريق علم الخاصة. زي ايه؟ كتحريم نكاح المرأة على عمتها وخالتها. ما ينفعش يجمع بينهم الاثنين ان القاتل عمدا لا يرث وان للجدة السادس. وما اشبه ذلك من الاحكام فان من انكرها لا يكفر بل يعذر فيها لعدم استفاضة علمها في العامة. قال ابن قدامة - 00:49:07

لا خلاف بين اهل العلم في كفر من تركها اي الصلاة جاحدا لوجوبها. اذا كان ممن لا يجهل مثله ذلك. فان كان ممن لا يعرف الوجوب كحديث الاسلام والناسى بغير دار الاسلام او بادية بعيدة عن الانصار او واهل العلم لم يحكم بكفره ويعرف ذلك وتثبت له ادلة وجوبها. فان جحدها بعد ذلك كفر واما اذا - 00:49:27

كان الجاحد لها ناشئا في الانصار بين اهل العلم فانه يكفر بمجرد الجحود. وقال ابن حزم رحمة الله واما من قال ان الله عز وجل هو فالانسان بعيته او ان الله تعالى يحل في جسم من اجسام خلقه. او ان بعد محمد صلى الله عليه وسلم نبيا غير عيسى ابن مريم فانه لا يختلف اثنان في تكفيه لصحة قيام الحجم - 00:49:47

بكل هذا على كل احد. ولو امكن ان يوجد احد يدين بهذا لم يبلغه قط خلافه لما وجب تكفيه حتى تقوم الحجة عليه. يبقى ده كان النوع الاول اللي هو فيه ايه؟ آآ اقوال مقطوع بكفرها مخالفة لاصول اهل الاسلام في القدر والايمان بالله والملائكة والكتب والرسل وغير ذلك - 00:50:07

والى يوم الاخر وغير ذلك. والكلام هنا عن مسألة تكفيه النوع والعين مرتبط باليه استفاضة العلم حتى يكون معلوم الدين بالضرورة ولا لأ؟ هنقف هنا ان شاء الله ونستكمل في المرة وبحمده - 00:50:27

00:50:45 -